



غزة: كشف شبكة تزوير جوازات سفر سويدية

الخميس، 30 سبتمبر 2010

غزة - فتحي صباح

قال المدير العام للشرطة في معبر رفح الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر الرائد إياد الحوراني إن رجال الشرطة اكتشفوا شبكة من الغزيين الذين يزورون جوازات سويدية. وأضاف لـ «الحياة» أن رجال الشرطة اكتشفوا أن «لدى عدد من المواطنين من قطاع غزة جوازات سفر فلسطينية مستخرجة من وزارة الداخلية في حكومة الضفة الغربية تحمل صورهم فقط، فيما البيانات المدونة في الجواز لأشخاص آخرين».

وأوضح أن «هناك فلسطينيين من المهاجرين، خصوصاً إلى السويد، يقومون بإرسال بياناتهم وصور عن جوازات سفرهم السويدية إلى مصلحة الجوازات في مدينة رام الله بهدف استخراج جواز سفر فلسطيني» لكن «بدلاً من وضع صور الأشخاص المهاجرين، يتم وضع صور مواطنين من القطاع كي يتمكنوا من استخدامها للسفر عبر مصر والوصول إلى السويد أو أي دول أخرى». وقال إن «الشك ساور رجال الشرطة حيال عدد من أصحاب الجوازات الأجنبية داخل صالة المغادرة في معبر رفح»، مضيفاً أنه «بعد التدقيق في جوازاتهم الأجنبية وجوازاتهم الفلسطينية وبطاقات الهوية، تبين أن هناك اختلافاً في البيانات الشخصية، فتم اعتقالهم والتحقيق معهم».

واعتبر الحوراني ذلك «انتحال شخصية»، لافتاً إلى أنه تم «اعتقال ثلاثة غزيين مشتبه فيهم «بتزوير هذه الجوازات». وأوضح أنه «تمت إحالة الثلاثة على النيابة العامة لاتخاذ المقتضى القانوني في حقهم». وأشار إلى أن «كلفة تزوير الجواز الواحد تراوحت بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف دولار». ولفت إلى أن «لدى دائرة الجوازات الآن قاعدة بيانات، وتعمل في شكل سليم لكشف مثل هذه العمليات».

يذكر أن هناك توجهاً كبيراً لدى الشباب في قطاع غزة للهجرة من القطاع، خصوصاً في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانسداد الأفق السياسي والاقتصادي والاجتماعي وعدم وجود فرص عمل وارتفاع كلفة التعليم العالي. ويلجأ الغزيون إلى وزارة الداخلية في حكومة رام الله لاستخراج جوازات السفر بسبب عدم وجود دفاتر جوازات لدى وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في غزة، علماً أن حكومة رام الله ترفض إرسال دفاتر الجوازات إلى غزة منذ سيطرة حركة «حماس» على القطاع في 14 حزيران (يونيو) 2007.



Source URL (retrieved on 09/30/2010 - 03:31):
<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/186294>
 copyright © daralhayat.com